

قطع كعكة رأس السنة “الفاسيلوبيتا” في بطيركية الروم الارثوذكسية 2014

في يوم الاثنين، الموافق 13 كانون الأول 2014، عشية رأس السنة وفقا للتقويم الشرقي اليولياني، أقيم في بطيركية الروم الأرثوذكسية احتفال لاستقبال السنة الجديدة 2014، الذي فيه قام غبطة بطيرك المدينة أالمقدسه كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بتقديس كعكة العيد التقليدية، والتي تحمل اسم القديس باسيليوس الكبير - (باسيلوبيتا) الذي نحتفل أيضا بتذكاره الموقر.

ترأس هذا الاحتفال، غبطة بطيرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وحضره القنصل اليوناني العام في اورشليم السيد جارجيوس زاخوداليس ومساعديه، العديد من اليونان الذين يقطنون البلدة القديمة والعديد من سكان اورشليم المحليون. وخلال القى غبطته هذه الكلمة:

... .

... .

... .

(... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

... .

من الجدير بالذكر، ان في كنيسة المسيح، لا وجود للزمن المخلوق في كنهها، انما فقط في ملكوت الله الابدي. هذا يعني: ان تحديد المعنى للزمن حسب مفاهيم الكنيسة، لا يتاثر (بالخرافات المصنعه)، كما يظن التفكير الانساني. لكن ليفهم من الكنيسة بقوة واستناره الروح القدس. روح المسيح، الذي قال لتلاميذه: (ليس لكم ان تعرفوا الازمنه

والاوقات التي جعلها الاب في سلطانه (اعمال ١: ٧).
كلمة الله الذي تجسد في مغارة بيت لحم، وولد من مريم العذراء،
اعلن لنا جهاراً، من خلال تعاليمه الالهيه، الرؤيه الجليه في الفصل
بين اوقات الفساد، واوقات غير الفساد، أي طرق ومسالك الخطيئه
التي تصنع فساداً. ومناهج التوبه التي تؤدي الى الخلاص. (لم ات
لادعو ابراراً بل خطاه الى التوبه) (لوقا ١: ٧٩). هكذا يقول الرب.
نقول هذا لان كلمة الله المتأنس يجدد ويدشن، في كنيسته المقدسه،
الزمن الجديد، زمن النور غير المدرك؛ (ليضيء على الجالسين في
الظلمه وظلال الموت) (لوقا ١: ٧٩).

(هوذا الان وقت مقبول) يصرح بولس الالهي (هوذا الان سنة الخلاص).
حيث يشرق لنا من خلالها، هلال التوبه، وفضيلة الرجاء، وطريق
العداله، ومنهج السلام كما يقول المرئم متضرعاً: (اجعل لنا نحن
الذين يعرفوك انك مساو للاب في الازليه ايها الكلمه تعاقب العام
إنتقالاً الى حاله افضل مقرونه بالسلام).

القديس باسيليوس العظيم الذي نكرمه اليوم، يعلق على مفهوم (معنى
الوقت) في كتابه (الستة الايام) التي الفه، فهو يستعين من أمثال
سليمان الحكيم القائل: (أن تفعل صلاحاً هو بداية الطريق
الصالح) (ام ٢: ٩). فيفسر لنا قائلاً: (فالاعمال الصالحه هي حق
الخطوات الاولى للحياه السعيده).

ايها الاخوه الاحباء
الاستقبال الاحتفالي لئنه الجديد، اذ يصادف عيد ختان ربنا
ومخلصنا يسوع المسيح، يدعوننا لان نفكر بامعان وتركيز على الاعمال
والاشغال التي مضت مع السنة المنصرمه، ومع بولس الحكيم نقول: ()
ولكني افعل شيئاً واحداً: اذ انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو
قدام.

اسعى نحو الغرض لاجل جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع)
(فيلبي ١٤-٣: ١٣)

انها البدايه، اي الخطوه لدى الحياه السعيده، الحياه حسب المسيح،
بحسب سلوكنا وسيرتنا في الحياه بتقوى، مدعووين ان نضعها كهدف
بدخول السنه الجديده المقبوله لدى صلاح ربنا. لان لك العزه والملك
الابدي.
امين

وبعد الكلمه قام غبطته بقطع الكعكة متمنيا للجميع سنه مباركة
وسلام ومحبة. بالاضافه الى اجواء الفرح والتفائل الذي تحى به هذا
الحفل سمعت ايضا التراتيل الجميله التي استمرت من قبل طلاب
المدرسة البطريركية حتى عند توزيع الكعكة.

<httpv://youtu.be/jN2HfK7F938>
ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون